

بسبب معارك طاحنة بين الحكومة ومتشددين

عشرات الجثث ملقاة في شوارع مقديشو

مقديشو / الوكالات

فيما تقاوت بمساعدة حلفائها الاثيوبيين متمردين بقيادة الاسلاميين.

وطردت القوات الحكومية تدعما قوات اثيوبية الاسلاميين من العاصمة في بداية هذا العام وفي احدث قتال قصف جنود المشاة الذين تعززهم الدبابات مواقع المسلحين في المدينة فيما رد المتمردون بنيران الاسلحة الالية والذخائر الصاروخية.

وقالت اذاعة شابيلى المحلية المستقلة عن سكان اتهمهم للقوات الاثيوبية بقصف بعض المناطق ذات الكثافة السكانية العالية في المدينة بلا تمييز.

وذكرت انه عثر على ٤٣ جثة على الاقل في مناطق تعرضت لهجمات عنيفة وقالت الامم المتحدة الجمعة الماضية ان ١١٤ الف صومالي اخر فروا بسبب المعارك في الاسبوع الماضي ليرتفع اجمالي عدد النازحين في أنحاء الصومال الى ٨٥٠ الف.

وقال مسؤول الامم المتحدة للشؤون الانسانية التابع للامم المتحدة في بيان صدر في نيروبي "يواجه الصومال احدى أسوأ الازمات الانسانية منذ سنوات كما ان الالات المتاحة للسكان لمواجهة الوضع استخدمت باقصى قدر".

وأدان المكتب سحل جثث الجنود في شوارع مقديشو هذا الاسبوع. وقال ان "هذه الانتهاكات الصارخة للقانون الانساني اضافة الى الاعمال الوحشية غير الانسانية اثارت المزيد من الذعر وتحركات للسكان." كما حذر المكتب من أن عشرة الاف طفل يعاني من سوء تغذية شديد في منطقة شابيلى السفلى يواجهون "خطر الموت" في غياب "حاجة ماسة لتدخل قوي".

وفي محاولة لوقف العنف وافق الاتحاد الافريقي في وقت سابق من العام الحالي على نشر ثمانية الاف جندي يحلون محل القوات الاثيوبية لكن لم يصل حتى الان سوى ١٦٠٠ جندي اوغندي. ومن المقرر نشر عدد مماثل من قوات بورندي في وقت لاحق هذا الشهر بعدما تأجل نشرهم عدة مرات.



شخصا بينهم امرأتان في ضاحية ملقاة هنا. واستبعد الامين العام للامم المتحدة بان كي مون الخميس ارسال قوات حفظ سلام من الامم المتحدة الى الصومال قائلا ان هذا الامر غير واقعي وغير قابل للتنفيذ في خطوة يرجح أن تثير الفزع لدى الحكومة الانتقالية

قتل في يومين. وقال سكان ووسائل اعلام صومالية ان القتلى بينهم ثمانية مدنيين قتلوا الجمعة عندما سقطت قذيفة مورتر على سوق البكارة بالعاصمة الصومالية ما ادى الى تناثر اشلاء القتلى في المنطقة وشوهت جثث ١٢

قال شهود الجمعة الماضية ان عشرات الجثث ملقاة في شوارع مقديشو بعد معركة بين القوات الاثيوبية مدعومة بالدبابات والمدفعية ومتمردين يقودهم اسلاميون في جولة جديدة من القتال خلفت اكثر من ٤٠

اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي اطلق الجمعة على مشبوهين كانا يحاولان التسلل الى الشطر الذي تسيطر عليه اسرائيل في قرية العجر على الحدود بين لبنان واسرائيل وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي انهما كانا يحملان كيسا وواضف ان احدهما حاول الفرار باتجاه لبنان لكن تم العثور عليه واعتقاله فجرأ في قطاع قريب من الحداد، بينما اصيب الثاني في ساقيه ووقف على الفور بعد ان تلقى الاسعافات الأولية.

جبهات

المدى / وكالات

افرام

افرجت تشاد الجمعة الماضية عن ثلاثة من افراد طاقم طائرة اسبان وطيار بلجيكي يبلغ من العمر ٧٤ عاما كانوا اعتقلوا بسبب محاولة جماعة انسانية نقل ١٠٣ اطفال افارقة الى اوروبا.

وافرج عن الاسبان وهم طياران ومضيف جوي من السجن الرئيسي في العاصمة نجامينا وعادوا الى مدريد بصحبة وزير الدولة للشؤون الخارجية برناردينو ليون الذي توجه لتشاد خصيصا لاصطحابهم.

تفأله

اعلن الرئيس الفنزويلي هوجو شافيز في ساعة متأخرة من مساء الجمعة الماضية انه مازال متفانلا بالمساعدة في التفاوض على تبادل الاسرى بين الحكومة الكولومبية وجماعة ماركسية متمردة على الرغم من وجود نقاط لا يرغب اي من الجانبين تقديم تنازلات بشأنها ويتوسط شافيز بين حكومة الرئيس الكولومبي الفارو اوريبي وجماعة القوات المسلحة الثورية الكولومبية من اجل تبادل للرهائن الموجودين لدى المتمردين والسجناء من المتمردين الموجودين في سجون الحكومة.

هوار

اجرى قادة الدول ال٢٢ المشاركة في قمة دول اميركا اللاتينية والاوروبية الناطقة باللغة الاسبانية "حوارا صريحا ومفتوحا" في اليوم الثاني من اجتماع ساهد الانقسام حول وسائل ضمان "التلاحم الاجتماعي" في منطقتهم. وكد الامين العام لمنظمة الدول الالبيرية الاميركية اريكبي اغليزياس في مؤتمر صحافي ليل الجمعة الماضية ان المناقشات كانت "حوارا صريحا ومفتوحا في جو لا يخلو من الخلافات وان كان المشاركون متفقين على الاهداف".

تسلل

اعلن متحدث عسكري اسرائيلي ان الجيش الاسرائيلي اطلق الجمعة على مشبوهين كانا يحاولان التسلل الى الشطر الذي تسيطر عليه اسرائيل في قرية العجر على الحدود بين لبنان واسرائيل وقال المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي انهما كانا يحملان كيسا وواضف ان احدهما حاول الفرار باتجاه لبنان لكن تم العثور عليه واعتقاله فجرأ في قطاع قريب من الحداد، بينما اصيب الثاني في ساقيه ووقف على الفور بعد ان تلقى الاسعافات الأولية.

رفم

رفعت قيود الاقامة الجبرية عن زعيمة المعارضة الباكستانية بي نظير بوتو بعد منعها في وقت سابق الجمعة الماضية من مغادرة منزلها في اسلام اباد لقيادة مسيرة ضد فرض الرئيس برويز مشرف حالة الطوارئ في البلاد. وقال عامر علي احمد القائم بامعمال نائب مفوض الشرطة في اسلام اباد "تم سحب امر الاحتجاز" وقال مسؤول امني ان الحواجز التي اقامتها الشرطة حول منزل بوتو يجري تم رفعها. وقالت شيربي رحمان المتحدثة باسم حزب الشعب الباكستاني الذي ترعّمه بوتو انه لا معلومات لديها بخصوص رفع الاقامة الجبرية عن بوتو.

قتل

قالت قوة المعاونة الامنية الدولية في بيان امس السبت ان ستة جنود من قواتها بقيادة حلف شمال الاطلسي وثلاثة جنود افغان قتلوا في كمين نصبه مسلحون في شرق افغانستان. ومعظم جنود قوة المعاونة في شرق البلاد من الامريكيين ولكن اليبان قال ان القوة تحجب جنسية الجنود القتلى في انتظار ابلاغ ذويهم. وتزايدت اعمال العنف في افغانستان منذ ان صعدت حركة طالبان من حملتها قبل عامين وسقط اكثر من ستة الاف قتيل منذ ذلك الوقت.

مناقضاً تصريحات اسماعيل هنية

الزهار: حماس تستتوي على الضفة إذا انسحبت اسرائيل منها

غزة / الوكالات

قال قيادي كبير بحركة المقاومة الاسلامية (حماس) ان مقاتلي الحركة الذين سيطروا على قطاع غزة في حزيران سينتزعون السيطرة على الضفة الغربية اذا انسحبت اسرائيل منها.

وتناقضت تصريحات محمود الزهار مع تصريحات اسماعيل هنية رئيس الوزراء في حكومة الوحدة بقيادة حماس والتي اقالها الرئيس الفلسطيني محمود عباس بعد ان سيطرت الحركة على غزة. وكان هنية قد ذكر في وقت سابق هذا الاسبوع ان حماس لا تعزم تكرار ما حدث بغزة في الضفة الغربية المحتلة التي لاتزال حركة فتح بزعامه عباس تهيمن عليها وقال الزهار خلال تجمع لانصار حماس في مخيم جباليا لتلاجن بشمال غزة "اسرائيل تقول ان الحزب

الموجود في رام الله (فتح) يخدم مصلحة اسرائيل واذا خرجت اسرائيل من الضفة الغربية فان حماس ستستولي عليها وهذا الكلام صحيح".

وقال الزهار "تقول لن في الضفة الغربية اعتبروا مما حدث في غزة" في اشارة الى الاقتتال الداخلي الذي افضى الى سيطرة حماس على القطاع. وسبق ان حذرت اسرائيل من ان حماس ستمتكن من السيطرة على الضفة الغربية اذا سحبت قواتها منها. من جهة اخرى توقفت وكالة معا للانباء الفلسطينية عن اليبان حدث بغزة في الضفة الغربية المحتلة التي لاتزال حركة فتح بزعامه عباس تهيمن عليها وقال الزهار خلال تجمع لانصار حماس في مخيم جباليا لتلاجن بشمال غزة "اسرائيل تقول ان الحزب



وقال سالم سويدان رئيس مجلس ادارة وكالة معا "هذا اعتقال غير قانوني".

واضاف "لم نتلق اي رسالة رسمية سراحه".

الحكومة الموريتانية تدين

التحريض على أعمال الشغب

نواكشوط / الوكالات

اكدت الحكومة الموريتانية الجمعة الماضية انها ستعمل على ضمان الامن "مهما كلف ذلك من الثمن"، وادانت التحريض على اعمال الشغب والنهب خلال التظاهرات التي شهدتها عدة مناطق في الايام جنوب شرق البلاد في الايام الاخيرة. وكد وزير الداخلية الموريتاني يال زكريا الحسن ان هذه التظاهرات لا يمكن ان تمثل "شكلا مقبولا للتعبير" خصوصا ان قادة البلاد "فتحوا فضاء حريات التعبير والرأي على مصراعيه سواء تعلق ذلك بالحرريات الفردية او الجماعية".

وجرت تظاهرات في عدد من

مناطق جنوب شرق البلاد في الايام الاخيرة احتجاجا على ارتفاع اسعار المواد الاساسية في البلاد من بينها القمح والسكر والحليب المجفف والمياه والكهرباء. وقال الحسن ان الاضطرابات كانت تنطلق من المؤسسات التعليمية لكن سرعان ما يتحكم فيها اشخاص خارجون عن الاسرة المدرسية".

واضف الوزير الموريتاني في مؤتمر صحافي مساء امس الاول الجمعة ان هؤلاء الاشخاص "يقومون بسلبات غامضة باستغلال وتوجيه التظاهرين وتحريضهم على مهاجمة الممتلكات العمومية وشعارات الدولة".

واشنطن وبرلين تسميان لإيجاد الحلول اللازمة الإيرانية النووية

كروفورد / الوكالات

استقبل الرئيس الأمريكي جورج بوش المستشار الألمانية انجيلا ميركل في مزرعته بتكساس امس الاول الجمعة حيث يسعيان لاطهار موقف موحد من ايران. وقال بوش بعد استقباله ميركل التي وصلت بطائرة هليكوبتر" في تكساس عندما تدعو شخصا الى منزلك فإن هذا تعبير عن الدفء والاحترام وهذا ما اشعر به تجاه المستشارة ميركل".

وميركل هي الحليف الاوروبي الثاني خلال الاسبوع الماضي الذي يلقي تحية الضيف المميز من جانب بوش وتجيء بعد الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الذي رتب له الرئيس الأمريكي يوم الاربعاء رحلة في ماونت فيرنون منزل جورج واشنطن اول رئيس أمريكي والواقع في ولاية فرجينيا.

وقال جورودن جوندرو المتحدث باسم مجلس الامن القومي في البيت الابيض " من الناحية الاستراتيجية نظرتنا متطابقة لكن تكتيكيا هناك بعض الخلافات البسيطة".

وفي الاسبوع الماضي اعلنت ميركل موافقتها على ان تقرض الامم المتحدة جولة ثالثة من العقوبات على ايران اذا لم تبدد ايران المخاوف الدولية من برنامجها النووي.

وقال جوندرو ان المحادثات بشأن ايران ستكون "جزءا من مناقشات متواصلة". ويقول مسؤولون امريكيون والمان انهم لا يتوقعون اي بيانات كبيرة من هذا الاجتماع.

إرجاء الجلسة النيابية لانتخاب رئيس جمهورية لبنان إلى ٢١ الجاري

بيروت / الوكالات

اعلنت الامانة العامة لمجلس النواب اللبناني امس السبت ان الجلسة النيابية المقرر عقدها غدا الاثنين لانتخاب رئيس جديد للجمهورية ارجئت الى ٢١ تشرين الثاني.

من جهته يواصل المبعوث الفرنسي في خطوة قالت مصادر انها المحاولة الاخيرة للمساعدة في حل النزاع وايجاد خلف للرئيس اميل لحود قبل انتهاء ولايته في ٢٣ تشرين الثاني.

ويخشى الكثير من اللبنانيين من ان يؤدي الفشل في الوصول الى حل فيما يتعلق باختيار الرئيس الى تشكيل حكومتين متنافستين واراقة للبلاد.

وبرزت عدة اسماء لمرشحين توافقين لكن ليس هناك اسم متقدم.

وان يستسلم لرؤية لبنان يتخبط بالازمات". وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية باسكال اندرياني في مؤتمر صحفي في باريس "كل شيء في هذه اللحظة يعطينا الأمل ان العملية الدستورية ستؤدي الى انتخاب رئيس بدم كبير".

وقاطع نواب المعارضة جلسة مجلس النواب في ايلول الماضي في محاولة لمنع

واجرى المبعوث الفرنسي كلود جيان امين عام قصر الرئاسة الفرنسي محادثات مع رئيس الوزراء فؤاد السنورة الذي تواجه حكومته المدعومة من الغرب معارضة شديدة من المعارضة ومن ضمنها حزب الله. وقال جيان لدى وصوله الى مطار بيروت "الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي تربطه صداقات مع الشعب اللبناني وبالتالي لا يمكنه



ففي الوقت الذي وضع فيه البنك العالمي مصر كقوة من الاقتصادات الأكثر تحسناً في العالم، وأن البلاد شهدت معدل نمو مقاداره ٧ بالمئة على مدى السنوات الثلاث الماضية، فإن الفقراء يحسون بأنهم معززون على نحو متزايد. وشعورهم بالاحباط هذا يمكن أن يشكل تهديداً لاستقرار أعظم حتى من منافسي الحكومة السياسيين التقليديين مثل جماعة الأخوان المسلمين.

وتحاول الحكومة، في الأشهر الأخيرة، كبح جماح الاضطراب الأكبر في مجال العمل الذي شهدته البلاد خلال عقود من الزمن. وقبل شهر تقريبا، اندلعت الحكومة سريعا لتحل اضرابا قام به ٠٠٠ عامل في مصنع بدلتا النيل، على سبيل المثال.

boston.com

صحيفة مستقلة بارزة إلى المحاكمة لمقالات تساءل فيها عن صحة مبارك. وكان ذلك آخر ما في مجموعة محاكمات للصحافيين يبدو أنها تهدف إلى إخافة أولئك الذين يمكنهم معارضة نقل السلطة إلى جمال.

وكان مبارك، الذي قاد مصر منذ عام ١٩٨١، قد أعيد انتخابه قائدا للحزب الديمقراطي الوطني خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر الشهر الحالي. وقال الرئيس، البالغ من العمر الآن ٧٩ عاما، إن التشفيل، والاستثمار، والأمن القومي ستصدر جدول الأعمال خلال مؤتمر الحزب الحاكم الألف الذكر، إلا أنه تجنب التحدث عن موضوع الخلافة. وكان أعضاء الحزب في غنى عن هذا الموضوع الحساس ولديهم بدبلا عنه مناقشة اقتصاد مصر المثير للجدل.

وتقليدياً، فإن المرشح للرئاسة كان لا بد أن يكون رئيس المكتب السياسي للحزب. ولكن الذي حصل في الربيع، أن الدستور قد جرى تعديله ليقضي فقط أن يتم اختيار المرشح من أعضاء بنية جديدة تدعى باللجنة العليا. وادى الإجراء، الذي أجيز خلال يوم افتتاح المؤتمر العام للحزب، إلى انتخاب جمال إلى اللجنة، التي تضم ٥٠ عضوا. وينظر إلى انتخابه هذا على أنه طريقة أكثر تعقلا وحكمة لترقيته إلى مرشح للرئاسة من تعيينه في المكتب السياسي للحزب.

ويقول محللون إن التغيير يوفر التغطية الدستورية للارتقاء بمبارك الإبن إلى السلطة، وهي طريقة احتمالية لمواجهة التحدي المتزايد من المعارضة. وقد رد مبارك وحزبه الحاكم - مرسلا برئيس تحرير

قام الحزب الحاكم في مصر مؤخرا بتعيين ابن الرئيس المصري حسني مبارك في لجنة جديدة هامة، وهي نقلة يراها المراقبون تهديدا إضافيا للطريق أمام مبارك الشاب لخلافة والده، كما تقول ناديا أبو المجد في مقال بالانكليزية لوكالة أسوشيتد برس.

ولقد ارتقى جمال مبارك بصورة دراماتيكية مراتب الحزب في المؤتمر الأخير للحزب الديمقراطي الوطني في عام ٢٠٠٢ وهو الآن العضو رقم اثنين في الحزب ورئيس اللجنة الصانعة للسياسة المتفندة.

فقبل ثلاث سنوات، كانت هناك احتجاجات غاضبة على خلافته لأبيه. أما الآن، فالتظاهرات تضاءلت، ولكن الحديث عن الخلافة قد انتعش على مدى الصيف في أعقاب إشاعات بأن الرئيس مبارك مريض.

نوافذ

التمهيد لصعود مبارك الإبن إلى السلطة في مصر

ترجمة: عادل العالم